

تفسير ابن عربي

@ 116 | ممتحنين في الظلمات بأنواع البلاء ، ولا قدر ولا مقدار لنا في حصرتك ، حتى |
تؤاخذنا بذنوبنا ! 2 2 ! في ذاتنا وصفاتنا وأفعالنا ، فتأصّرنا | وتحبسنا في مكاننا
مهجورين عنك ، فإنه لا ثقل أثقل منها ! 2 2 ! من المحتجبين بطواهر الأفعال أو بواطن
الصفات ! 2 2 ! من ثقل الهجران والحرمان عن وصالك ، ومشاهدة جمالك ، بحجب جلالك | ! 2
2 ! سيئات أفعالنا وصفاتنا فإنها كلها سيئات حجبنا عنك ، وحرمتنا برد | عفوك ولذة
رضوانك ! 2 2 ! ذنوب وجوداتنا فإنها أكبر الكبائر كما قيل . | | % (إذا قلت ما أذنبت
قالت مجيبة % وجودك ذنب لا يقاس به ذنب) % | | ! 2 2 ! بالوجود الموهوب بعد الفناء !
2 2 ! ناصرنا ومتولي أمورنا | ! 2 2 ! فإن من حق الولي أن ينصر من يتولاه ، أو سيدنا
، ومن حق السيد أن | ينصر عبده ! 2 2 ! من قوى نفوسنا الأمانة وصفاتها ، وجنود
شياطين | أوهامنا وخیالاتنا ، المحجوبين عنك ، الحاجبين إيانا بكفرها وظلمتها . |